

سنن البيهقي الكبرى

12648 - وأما ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري قال سمعت أبي يحدث عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن قال ي شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهرون الأباغر فقال بعضهم لبعض ما للناس قالوا أوحى الله ﷻ إلى رسول الله ﷺ أن يخرجنا فخرجنا فوجدنا النبي ﷺ على راحلته واقفا عند كراع الغميم فاجتمع الناس إليه فقرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يا رسول الله ﷺ افتح هو فقال أي والذي نفسي بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية فقسمها النبي ﷺ على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسائة منهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما قال الشافعي في القديم مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله بن ربيعة ولم نر له خبرا مثله يعارضه ولا يجوز رد خبر إلا بخبر مثله قال الشيخ والرواية في قسم خيبر متعارضة فإنها قسمت على أهل الحديبية وأهل الحديبية كانوا في أكثر الروايات ألفا وأربعمائة